

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا و البحث العلمي

أهمية الموازنة بين الربحية والسيولة
في البنوك في السودان
(دراسة حالة بنك الثروة
الحيوانية 2005-2009م)

**Importance of balancing between liquidity
and profitability of banks in Sudan**

(A case study of Animal Resources Bank 2005 - 2009)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات المصرفية

إعداد الطالب

عبد الكريم نمر عبد الرحيم

إشراف الأستاذ

الفتاح محمد سعيد الحسين

الاستهلال

قال تعالى:

- (اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علقٍ (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4)
علم الإنسان ما لم يعلم (5)

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات من 1-5

قول مأثور

قال الإمام الشافعي رحمه الله :

كلما أدبني الدهور أراني نقص عقلي

وإذا ما زدت علما زادني علماً بجهلي

الإهداء

أهدي عصارة جهدي ودراستي المتواضعة أمل أن تفيد ولو قليلاً...
أهديها إلى كل من كان لهم الفضل عليّ.... من علمني، من شجعني.

... آبائي وأمهاتي الأعزاء

... إلى أساتذتي وإخواني الطلاب

... إلى كل من ساهم معي لإخراج هذا

العمل إلى كل إنسان يندفع نحو

المستقبل مسلحاً بالطموح والعلم

.....

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله, نشكره على نعمته وفضله ومن تمام شكره أن وفقني على خروج هذا البحث المتواضع في هذه الصورة .
والشكر أجزله للذين كانوا عوناً للباحث على انجاز هذا العمل, وفي هذا المقام يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني للاستاذ / الفاتح محمد سعيد , لما قدمه من رعاية واهتمام بالغين لرفع مستوى هذه الدراسة, وإعطاءها وقته وجهده الكثير ومن خبرته الواسعة العميقة المدى المطلوب حتى وصلت إلي ما وصلت إليه فجزاه الله عني خير الجزاء.
كما أوجه الشكر الجزيل إلي أساتذة كلية الدراسات العليا, ممثلة في الأساتذة الإجلاء وأعضاء هيئة التدريس على جهودهم المخلصة وتعاونهم الصادق في خدمة العلم وطلابه وكذلك أسرة مكتبة الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للزملاء والزميلات ببنك الثروة الحيوانية, وبنك السودان, وديوان المراجع العام لسعة صدرهم وردهم علي الاستبانة .
كما أشكر كل الذين لم يسع المجال لذكرهم ونسأل الله العظيم أن يوفقهم ويجزلهم أجزل الجزاء.

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة أهمية الموازنة بين السيولة والربحية المصرفية (دراسة حالة بنك الثروة الحيوانية من العام 2005 إلى 2009) حيث هنالك تعارض بين مفهومي السيولة والربحية في البنوك , فالربحية تهتم بزيادة حقوق الملكية, والسيولة يتم الاحتفاظ بها لمقابلة طلبات المودعين .

تنشأ مشكلة البحث من أهمية التوازن بين السيولة والربحية في البنوك ، أشتمل البحث على أربعة فصول ، فصل تمهيدي اشتمل على الإطار النظري للدراسة ، الفصل الأول يحتوى على مقدمة عن البنوك ، أما الفصل الثاني فيحتوى على العمليات في البنوك ، إدارة الربحية والسيولة ، تأثير رأس المال على الربحية والسيولة ، الائتمان والاستثمار في البنوك ، الفصل الثالث يحتوى على النشاط الميداني وفيه مقدمة عن التحليل المالي ونبذة تعريفية عن بنك الثروة الحيوانية ، وتحليل نتائج الاستبانة والخاتمة.

فرضيات البحث :

1. زيادة رأس المال في البنوك تؤدي إلى توفير السيولة وتحقيق الربحية .
2. عدم إتباع المبادئ الأساسية للإقراض هو السبب الأساسي في التعثر المصرفي والذي ينعكس بدوره على الربحية.
3. عدم إدارة سيولة البنوك بكفاءة تؤثر على ربحيتها وسيولتها .

أهم النتائج :

- 1- تبيّن من خلال التحليل المالي لميزانيه بنك الثروة الحيوانية خلال خمسة أعوام وجود فائض سيولة لدى البنك .
- 2- إعتدال البنك على الودائع الجارية بصفه كبيره إذ تشكل الغالبية العظمي من إجمالي الودائع
- 3- انخفاض نسبة الدخل من التمويل والاستثمار إلى إجمالي الدخل بالبنك حيث يتساءل الباحث حول كفاءة إدارة السياسات الاستثمارية بالبنك .
- 4- إرتفاع ربحية البنك في العام 2006م متزامنا مع زيادة رأس ماله المدفوع .

أهم التوصيات :

- 1- في ظل المنافسة يجب زيادة رأس المال في البنك حيث, زيادة رأس المال يساهم في تحقيق معدل عائد مجزي لأصحاب الملكية .
- 2- استثمار فائض السيولة والدخول في مشاريع استثماريه ذات عائد مجزي.
- 3- العمل على تخفيض تكلفة التشغيل.

ABSTRACT

the Study tackles the importance of balancing between liquidity and profitability of banks (case study of Animal Resources Bank from 2005 to 2009) where there is a conflict between the concepts of liquidity and profitability in banks, profitability means an increase of quality but, liquidity is maintained to meet the depositors demands.

the research problem stems from how to balance between liquidity and profitability in the banks, The research contains four chapters, first chapter tackles an introductory about banks chapter two discussed dealing of profitability, liquidity, credit and investment and the effectiveness of capital to profitability and liquidity. Chapter three contains a field activity and the introduction to financial analysis and a brief Identifiable by the Animal Resources Bank , and analysis of questionnaire results and conclusion.

Hypotheses:

1. Increasing banks capital helps provide liquidity and attain profitability.
2. Not following of the basic principles of lending is the main reason for the faltering in bank operations which reflects in turn on profitability.
3. The absence of good management of cash liquidity in the banks effect negatively in its profitability .

The results:

- 1 – It is clear from the financial analysis of the balance sheets of the Animal Resources Bank for five years that there is a surplus in the liquidity of the bank.
- 2 - The Bank's relies largely on current deposits because it constitute the vast majority of total deposits.
- 3 - Income from financing and investment related to the total income the bank has decreased where the researcher wonders about the efficient management of the bank investment policies.
- 4-The increasing bank profitability in 2006 timely with its increasing paid capital.

Recommendations:

1. In light of competition the bank must raise its capital whereas of increased capital contributes to achieving a high rate of return for equity owners.
2. Investment of surplus liquidity and to engage in investment projects of high rate of return.
- 3.engage in the reduction of operational costs..

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
أ	الآية
ب	قول مأثور
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص الدراسة
و-ز	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
الفصل التمهيدي : المقدمة	
1	المبحث الأول: مقدمة البحث
3	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الفصل الأول : مقدمة عن البنوك	
8	المبحث الأول: البنوك التجارية والمتخصصة
13	المبحث الثاني: سياسات البنك المركزي تجاه البنوك
الفصل الثاني : العمليات في البنوك	
22	المبحث الأول : إدارة الربحية والسيولة في البنوك
30	المبحث الثاني: تأثير رأس المال على الربحية والسيولة في البنوك
35	المبحث الثالث: الائتمان و الاستثمار في البنوك
الفصل الثالث : النشاط الميداني	
62	المبحث الأول: مقدمة عن التحليل المالي
69	المبحث الثاني: نبذة تعريفية عن بنك الثروة الحيوانية وتحليل نسب الربحية والسيولة فيه
84	المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبانة والخاتمة

فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
73	معدل العائد على الأصول	1
74	معدل تكلفة التشغيل	2
75	نسبة الدخل من التمويل والاستثمار إلى إجمالي الدخل	3
76	نسبة الإيرادات غير العادية إلى إجمالي الإيرادات	4
77	نسبة صافي الربح إلى إجمالي الإيرادات	5
79	نسبة النقدية إلى الودائع تحت الطلب	6
80	نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول	7
81	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع	8
83	نسبة الودائع تحت الطلب إلى مجموع الودائع	9
84	العمر	10
85	المؤهل العلمي	11
86	التخصص	12
87	الدرجة الوظيفية	13
88	سنوات الخبرة	14

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
72	الهيكل التنظيمي لبنك الثروة الحيوانية	1
73	معدل العائد على الأصول	2
74	معدل تكلفة التشغيل	3
75	نسبة الدخل من التمويل والاستثمار إلى إجمالي الدخل	4
76	نسبة الإيرادات غير العادية إلى إجمالي الإيرادات	5
77	نسبة صافي الربح إلى إجمالي الإيرادات	6
79	نسبة النقدية إلى الودائع تحت الطلب	7
80	نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول	8
82	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع	9
83	نسبة الودائع تحت الطلب إلى مجموع الودائع	10
84	العمر	11
85	المؤهل العلمي	12
86	التخصص	13
87	الدرجة الوظيفية	14
88	سنوات الخبرة	15
89	الفرضية الأولى	16
91	الفرضية الثانية	17
92	الفرضية الثالثة	18

الملاحق

الفصل التمهيدي

المبحث الأول :- المقدمة

المبحث الثاني :- الدراسات السابقة

الفصل الاول

مقدمة عن البنوك

- المبحث الاول :- البنوك التجارية والمتخصصة
- المبحث الثاني:- سياسات البنك المركزي تجاه البنوك

الفصل الثاني

العمليات في البنوك

المبحث الأول :- إدارة الربحية والسيولة في البنوك .

المبحث الثاني :- تأثير رأس المال علي الربحية والسيولة في البنوك

المبحث الثالث :- السياسات الائتمانية والإستثمارية في البنوك.

الفصل الثالث

النشاط الميداني

المبحث الاول :- مقدمه عن التحليل المالي

المبحث الثاني :- تحليل نسب الربحيه والسيوله ببنك الثروه
الحيوانيه

المبحث الثالث :- تحليل نتائج الاستبانة والخاتمة .